وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تناسل النص الشعري القديم وجمالياته

تائية دعبل الخزاعي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية تخصص: أدب عربي قديم

إعداد الطالبة :

منيرة براهيمي

إشراف الدكتورة:

رحيمة شيتـــر

السنة الجامعية: 1434/1433 هـ

2012 / 2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
٨٦ حامد ١٣
نقله عثمان أورنجاي

﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾

صدق الله العظيم

آل عمران الآية 159

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

الحمد لله الذي أنعم علينا بالعلم وجعله في خدمة الناس ونشكـــــر الله كثـــــير على فضله، ونعمـــــه، وهو القائل:

﴿**يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات**»﴾ المجادلة (الآية 11).

وقال كذلك: ﴿ **أتيتم من العلم إلا قليلا وما** ﴾ الإسراء (الآية 85)

والشكر الخاص للدكتورة المشرفة " **شيتر رحيمة**" على النصائح والإرشادات التي كانت لنا شعاعا أنار لنا طريق البحث والمعرفة.

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى جميع من قدم لي يد العون لإنجاز هذا العمل المتواضع.

لكـــل هـــــؤلاء ألـــف شكـــــــر

مقدمة

يمثل دعبل الخزاعي مرحلة من مراحل مسيرة الشاعر العباسي بصورة جعلته بارزا ويحتل الاهتمام من جمهرة العامة فضلا عن صفوة الخ اصة في زمانه، ولعل مرد ذلك راجع إلى عدة أسباب يتلخص أهمها: في جرأته في الهجاء وشغفه به، و تشيعه، وطول عمره، وحبه لآل البيت، وكراهيته لبني العباس وخلفائهم، واندماجه في حياة اللهو مع أعلام الشعر المعاصرين له، ثم اسهامه في الشعر بصور ومعاني وصيغ جديدة.

وبالرغم العديد من الدراسات التي تناولت شعر دعبل ومذهبه أردنا أن نميل بدراستنا هذه إلى وجهة جمالية والتي كانت بعنوان:

تناسل النص الشعري القديم وجمالياته في تائية دعبل الخزاعي انموذجا

ومن هنا يمكن أن نطرح التساؤلات التالية:

- كيف ينمو النص الشعري القديم؟

- وما هي الآليات التي تساعد توالده وانتاجه؟

كما يعود سبب اختيار الموضوع إلى مكانة الشعر العباسي والرغبة في دراسته والإحاطة بجمالياته، والتعرف على شعر دعبل الخزاعي، ومديحه لأهل البيت وقد اتبعنا الخطة التالية:

المدخل: تناولنا فيه الشاعر وشعره

- حياته

- أغراضه الشعرية

- مكانته الشعرية

-قيمة شعره

- والبيئة التي عاش بها

أما الفصل الأول :فقد عنون بالقصيدة القديمة بين القدماء والمحدثين واندرجت تحته جملة من العناصر:

- مفاهيم حول القصيدة، التناسق والتناسب، وعلاقته بنمو القصيدة ، التطور الفني الذي طرأ على القصيدة ورؤية النقد الحديث لبناء القصيدة الجاهلية.

أما الفصل الثاني كان بعنوان:آليات التناسل داخل القصيدة، وتضمن العناصر التالية: الحوار-الطلل- التكرار- التناص.

وأخيرًا ختمنا البحث بخاتمة كانت حوصلة لأهم النتائج المستقاة من البحث.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة، فلم اتبع منهجا محددا لطبيعة الدراسة التي تقوم على الافتراض والتخمين، هذا لا يمنع استفادتي من آليات التحليل الوصفي في الفصل الأول، والمنهج الأسلوبي في الفصل الثاني.

كما اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها : ديوان الشاعر كمصدر أساسي، الشعرية العربية لنور الدين السدّ، بناء القصيدة في النقد العربي القديم ليو سف حسين بكار، والخصومة بين القدماء والمحدثين في النقد العربي القديم لعثمان موافي ...الخ.

أما الصعوبات التي واجهتنا فتمثلت في ضيق الوقت وقلة الدراسات حول هذا الموضوع، ويعود الفضل في هذا بعون الله، ودعم الأساتذة المشرقة بتوجهاتها إلى سبيل النجاح فلها منا جزيل الشكر على النصائح التي قدمتها لنا في انجاز هذا البحث.

كما أوجه شكري لكل من قدم لي يد العون ولو بالكلمة الطيبة.

الفصل الأول:

القصيدة القديمة بين القدماء والمحدثين

- تمهيد

1- القصيدة (لغة – اصطلاحا)

2- مكونات بنية النص الشعري

3- التناسب والتناسق وعلاقته بنمو النص الشعري

4- القصيدة العربية بين المقدمة والموضوع

5- التطور الفني الذي طرأ على القصيدة

6- رؤية النقد الحديث للقصيدة الجاهلية

تمـــهيـــــد:

تنتهي القصيدة عادة بغرض يسمى الغرض الأساسي، كما تبدأ القصيدة القديمة عادة بالمقدمة الطلالية فيها وقوف على الأطلا ل، ووصف الآثار الباقية بعد خلو الديار من أهلها، ثم ينتهي إلى وصف الرحلة، وذكر المحبوبة وينتق ل بعد هذا إلى الغرض، وقد يكون مديحًا، أو هجاءًا أو فخرًا.....، كما تؤدي هذه الخصائص التي تناسل النص الشعري ونموه وتوالده وتلاحم أجزائه وترابطها وتناسقها.

1-القصيدة في اللغة:

قصد: القصد: إستقامة الطريق، قصد، يقصد، قصدًا، فهو قاصد، وقوله تعالى : ﴿وعلى الله قصد السبيل﴾ أي على الله تبين الطريق المستقيم، والدعاء إليه بالحجج والبراهين الواضحة، ومنها جائر أي طريق غير قاصد، وقصدت قصده : نحوت نحوه[1].

وقال الأخفش: القصيدة من الشعر هو الطويل والبسيط والتام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والزجر التام، والخفيف التام، وهو كل ما تغني به الركبان.

والقصيدة: المخة إذا أخرجت من العظم، وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت[2].

وهناك من يعرفها في تعارضها مع كتابات أخرى بأنّها : « القصيدة فصل من التجارب لا تختلف عن التجربة المثلى أو السوية .ونستطيع أن نعتبر هذه التجربة المثلى تجربة الشاعر حين يتأمل القصيدة كاملة بعد الانتهاء منها »[3] .

كذلك بأنّها «ذلك النوع من التأليف الذي يتعارض مع المؤلفات العلمية بأن يجعل المتعة لا الحقبة هدفه المباشر، ويتميز عن كل الأنواع الأخرى التي تشترك معه في

---

[1] ابن منظور: **لسان العرب**، مادة (ق، ص، د)،دار صادر بيروت، لبنان، (ط1)، 1997، مج 5، ص:264،265.

[2] المصدر نفسه، ص265.

[3] يوسف حسين بكار: **بناء القصيدة في النقد العربي القديم (في ضوء النقد الحديث)**، دار الأندلس للطباعة، والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، [د،ط]، [د،ت]، ص22.

نفس الهدف.بطلبه ذلك النوع من المتعة من الكل الذي يتفق مع الأشباع الواضح من كل جزء من الأجزاء»[1].

تكمن أهمية الصوت، والكلمة والجملة في نمو النص الشعري وتوالده.

2- مكونات بنية النص الشعري:

إذا كان النص الشعري بنية كلية، فإنّ هذه البنية تتكون من أجزاء : الصوت، الكلمة، الجملة، وعن طريق التأليف أو المجاورة بين الكلمات أوالجمل تنتج الصور والإيقاع، وتدخل بقية التقانات الأخرى لإتمام بناء النص.

ويقف في مقدمة تلك المكونات الصوت، وقد عني نقاد الشعر بالصوت، من حيث كونه طاقة يمكن إستثمارها جماليا، لتضع النغم الشعري وطاقته الإيحائية الفاعلة والمؤثرة في نفسيات المتقبلين، فالشعر – على نحو خاص- سلسلة من الأصوات التي تتضام بقصد التأثير، ولذلك فهي توحي بالقيم أكثر مما تدل على معان محددة، ويعمد الشاعر بوعي أو بغير وعي إلى انتقاء الأصوات والتأليف بي نها بحيث ت وحي بتجربت ة الشعورية و تجعل المتلقي يعيش أبعاد الحالة التي عاشها الشاعر إبان عملية الإبداع فتنتقل عدواه إلى الآخرين[2].

وللكلمة في البنية دور كبير لأنّها بالدرجة الأولى وظيفة، وإنّها ذات تأثير على الوظائف الأخرى، وأنّ قيمتها تنبع من السمات المميزة لها على غيرها من الكلمات التي تشترك معها في حقلها الدلالي، فينبغي أن يتوافر لها في سياقها اللغوي مالاً تمتلك ه غيرها، فتستطيع استحضار صور ويستدعي ذكريات يتعذر على غيرها القيام به .وعلى

[1] يوسف حسين بكار: **بناء القصيدة في النقد العربي القديم (في ضوء النقد الحديث)، ص22**.

[2] **ينظر**: عدنان حسن قاسم: **الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي**، دار بن كثير، لبنان، ط1، 1992، ص: 163.

حد قول الدكتور عبد الله الغذامي: « إنّ الشاعر يحصد الكلمة من مخزن اللغة لا يستهلكها، وإنّما ليطلقها بذرة لزرع جديد ينبت في خيال القارئ ويدخلها في دور ة الكون الكبرى»[1].

وإذا انتقلنا إلى فضاء الجملة، فإننا نكتشف أنّها (الصوت ي) أي الوحدة الأساسية في بنية النص الشعري، والكلمة بكل ما يشكلها من قيم صوتية، هي أساس الجملة،ويتكون النص من جمل .تتجدل لتصنع كلاتِه وتتجاوز الكلمات في أشكال عديدة لتؤلف جملة من خلال تفاعل حقولها الدلالية المختلفة، وت فريغها في ابنية نحوية علاقات تحدد دلالتها[2].

3- تناسق القصيدة:

كان اهتمام النقاد القدامى « تتناسق أجزاء القصيدة لا تقل عن عنايتهم بجوانبها الأخرى فقد اشترطوا أن تكون القصيدة متسقة النظم متماسكة البناء محكمة الأطراف متناسقة الأجزاء، حسنة الانتقال من عنصر إلى عنصر آخر».

وفي هذا الصدد يقول الجاحظ (ت 255 هـــ) «إنّ أجود الشعر ما رأيته متلاحم الأجزاء سهل المخارج، فتعلم بذلك أنّه افرغ افراغا واحد، وسبك سبكا واحدا، فهو يجري على اللسان كما يجري الدهان»[3].

---

[1] **ينظر**: عدنان حسن قاسم: **الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي** ، ص:169.

[2] **ينظر**: المرجع نفسه، ص:170.

[3] نور الدين **السّد**: **الشعرية العربية: دراسة في التطور الفني للقصيدة العربية حتى العصر العباسي**، ص: 47،48.

فكما هو واضح يشير الجاحظ إلى قضية التلاحم في القصيدة، وحسن انتق ال الشاعر من معنى إلى آخر،وخروجه من فكرة إلى أخرى، ويؤدي هذا التناسق إلى نمو النص وتوالده وترابط عناصره.

4- التناسب وعلاقته بنمو النص الشعري:

أشار ابن قتيبة (ت 276 هــ) إلى « قضية التناسب في القصيدة المركبــــــة، وذلك تعليله للمقدمة الطل لية، والرحلة، والمديح من منطلقات اجتماعية فأشار إلى علاقة النص بالمتلقي، وجعل من المتلقي غاية حتى كاد يغفل علاقة الشـــاعر بالقصيدة، التي تشكل عصب هذه العلاقات، كما اهتم أيضًا بإقامة التوازن بين أقسام القصيدة[1] .

أدت عملية التناسب في القصيدة « الدور الأساسي في بناءها ووحدتها لأنّ ه بغير هذا التناسب والتماسك تفقد القصيدة ترابطها وتغدو نص ا مشوشًا لا هدف له ولا غاية، فالتناسب قيمة جمالية أصلية في جميع الفنون، وهو في القصيدة العربية تدرج فني من جزء إلى جزء إلى نهاية النص، ويخضع هذا التدرج إلى ضوابط، وروابط ت وصل المقاطع بعضها بعضًا وصلاً خارجيًا وداخليًا . بمعنى أنّ هذه الوحدات اللغوية الرابطة لها دلالات سطحية، ودلالات عميقة ولا تقتصر وظيفتها عند حدود الربط الخارجي بين أجزاء القصيدة ربطًا معنويًا»[2].

[1] نور الدين السّد: **الشعرية العربية: دراسة في التطور الفني للقصيدة العربية حتى العصر العباسي**، ص48.

[2] **المرجع نفسه**، ص:49.

ورأي ابن طباطبا في قضية التناسب في القصيدة يظهر من خلال قوله : «وأحسن الشعر ما ينتظم فيه القول فيه انتظاما ينسق به أوّله م ع آخره على ما ينسقه قائله ، فإن قدم بيت على بيت دخله الخلل كما يدخل الرسائل والخطب إذا نقص تأليفها"[1].

وبتالي فقد أدى التناسب في القصيدة دورًا كبيرًا في بنائها وترابط أجزائها وتلاحمها، كما يساهم في نمو النص وتناسله.

5-القصيدة العربية بين المقدمة والموضوع:

يفهم من كلام بعض النقاد عن القصيدة العربية أنّهم يعدونها متماسكة من حيث معانيها ومبانيها، وكأنّه لا انفصال بين مقدمتها وموضوعها وإنّما هما متصلان اتصالا وثيقًا يقضي عنهم إلى ما يشبه الوحدة العضوية التي يؤدي فيها كل جزء وظيفته ويتلاحم مع ما بعده بحيث تكتمل الصورة بتوالي الأجزاء وتلاحمها، بحيث إذا أسقطنا أي بيت منها انهدم بنيانها واختل نظامها[2].

أ- تطور القصيدة العربية:

قال بن قتيبة في كتابه " الشعر والشعراء ": « ولا نظرت إلى المتقدم منهم (أي من الشعراء)، بعين الجلالة تقدمه، وإلى المتأخر (منهم) بعين الاحتقار لتأخره، بل نظرن بعين العدل على الفريقين، واعطيت كل حظه، ووفرت عليه حقه ، فإني رأيت من علمائنا، من يستجيد الشعر السخيف لتقدم قائله ويصفه في متحيزه، ويرذل الشعر الرصين، ولا عيب له عنده إلا أنّه قيل في زمانه أو انه رأى قائله»[3].

---

[1] نور الدين السّد: **الشعرية العربية: دراسة في التطور الفني للقصيدة العربية حتى العصر العباسي** ، ص:50.

[2] حسين عطوان: **مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول**، دار المعارف القاهرة، مصر، [د،ط]، 1974، ص:25.

[3] منيف موسى: **في الشعر والنقد**، دار الفكر اللبناني، بيروت – لبنان، ط1، 1975،ص:26.

ابتداء من هذا القول: « نعالج تطور القصيدة العربية، منذ أن أصبحت قصيدة، عينت بها المعلقة، التي استخدمها النموذج الرئيس للقصيدة الجاهلية، ذاك أنّه قام إلى جانبها في ذلك العصر نوع آخر من الشعر هو القصيدة المقطوعة القصيرة التي كان يلقيها الشاعر بشكل سريع في مناسبة، و لم يشأ الشاعر الجاهلي أو لم يتمكن من إعطائها ما تستحقه من عناية واهتمام»[1].

والقصيدة الجاهلية كالحياة الجاهلية «لذلك جاءت هذه القصيدة حسية، مادية،غنية بالتشابه، والصور المادية،إذ أنّها لا تنمو ولا تبنى انّما تتفجر وتتعاقب، ولكنّها جوهريًا زاخرة بالحيوية والحركة والإيقاع ، وهي كخيمة البدوي، مليئة بأصوات النهار، وأشباح الليل، وبالسكون والحركة، بالحسرة، والوعد ، وهي من حيث الناحية الفنية، مجموعة أبيات، أساس وحدها الفنية البيت المفرد المستقل، من هنا كانت القصيدة العربية القديمة مجموعة وحدات مستقلة، لا يربط بينها نظام داخلي، رابطها هو القافية، وهي قائمة على الوزن، على بحر واحد، و الإيجاز طابعها العام»[2].

أما مضمونها، فعدة أغراض فقد كان الشاعر العربي الجاهلي يبدأ قصيدته بمطلع طللي، ثم بالغزل، أو النسيب، أو التشبيب، والمطلع الطللي هو والوقوف على ديار الحبيبة بعد رحيلها، والدعاء والبكاء عليها أحيانًا[3].

---

[1] منيف موسى: **في الشعر والنقد**، ص27.

[2] **المرجع نفسه**، ص:27.

[3] **المرجع نفسه**، ص: 27

كقول امرئ القي في مطلع معلقته:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل[1]

ثم ينتقل الشاعر إلى وصف رحلة صيد، ووصف الخيل، والمغامرات في الصحراء، وقد يصف الناقة فهي رفيقته في ترحله.

لذا كانت القصيدة العربية القديمة، الجاهلية، هي النموذج الفني الأعلى له جماله المكمّل، وله جماله المطلق الثابت، القصيدة الجاهلية ، إذ كانت المقياس والقاعدة، وأصولها نهائية وراسخة، من هنا تستطيع تسميتها القصيدة النموذج، وعلى غرار نظم الشعراء الجاهليون، إذا كان الخروج على قواعده ا من باب الخروج عن التقليد ، فقد كانت القصيدة تقاس بقيمتها بالنسبة لمن كانت للقصيدة النموذج لذا كان الشاعر الجاهلي يجهد نفسه للبقاء في دائرة هذا النموذج، مع المحافظة على العناصر الأساسية وهي الطبع،والصدق، والتصوير والموسيقى[2].

«من الواضح الجلي أن أهم ما تتميز به القصيدة العربية هو أنّه تتكون من عدة أبيات، ينشطر كل منهما إلى شطرين، وينظمها غالب، وزن واحد وقافية واحدة ، كذلك، ويبدو أنّها كانت من بداية شأنها، تتضمن موضوعًا واحد، وغالبا ما يكون موضوعا ذاتيا كالغزل أو الفخر، أو الحماسة، التي كثيرًا ما كانت تعطي على أغراض الشعر العربي القديم وتطبعها بطابعها، ثم تعددت موضوعاتها بعد ذلك ، وتنوعت

[1] امرئ القيس: **ديوان**، تحقيق حنّا الفاخوري، دار الجيل ، (د ط)، (د ت)، ص:25.

[2] منيف موسى:**في الشعر والنقد**، ص:28.

فأصبحت تشمل على الغزل بما يتضمنه من بكاء للأطلال، ونسيب ، ثم وصف الرحلة، وأخيرًا الغرض الرئيسي الذي يغلب أن يكون المديح»[1].

ب- التطور الفني للقصيدة العربية:

يبدو أن التطور الفني الذي طرأ على القصيدة العربية «لم يتم دفعة واحدة لكنه تم على مراحل وفترات زمنية متباعدة صاحبت نمو الفن التعبير وتطوره، كما أنّه قد تأثر في صياغته وتشكيل إطاره ببعض العوامل والمؤثرات التي ترجع إلى البيئة وطبائع أهلها وظروف أحوالهم المعيشية وقد فطن إلى هذه الحقيقة بعض نقادنا القدماء فعللوا اتسام القصيدة العربية لهذا الإطار الفني تعليلا تقنيا وبيئيا»[2].

يقول بن قتيبة: « سمعت بعض أهل الأدب يذكر ان مقصد القص يي إنّما يبدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار، فبكى وشكا وخاطب الربع ، واس توقف الرفيق ليجعل ذلك سببا لذكر أهلها الظاغنين عنها»[3].

وما يقال عن أهمية العامل الجغرافي في تحديد البناء الفني للقصيدة، فلا ينبغي أن تغفل هنا ما طرأ على الفن الشعري في فترة متأخرة من العصر الجاهلي من تطور إلى انحرافه عن مضمونه الاجتماعي نظرا لظهور التكسب فيه، و رحيل الشعراء إلى الممدوحين طمعا في جوائزهم المادية، وما استنتج ذلك من وصف لرحلة الشاعر لمدوحه، واثارته لعاطفة هذا البكاء، من غزل حزين[4].

[1] عثمان موافي: **خصومة بين القدماء والمحدثين في النقد العربي القديم تاريخا وقضاياها**، دار المعرفة الجامعية، (ط3)، 2000، ص:224.

[2] **المرجع نفسه**، ص: 221.

[3] ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة: **الشعر والشعراء**، دار أحياء العلوم،بيروت-لبنان، (ط3)، 1987، ج1، ص31.

[4] **المرجع نفسه**، ص:224،225.

ويمكن القول بأن هذا البناء الفني كان سمة غالية على نه ج القصيدة القديم ة، ولم يكن سمة عامة،كما كان الشاعر القديم دخل كبير في رسم الإطار العام لبنية القصيدة وتحديد عناصرها ومن بينها بكاء الأطلال[1].

ومصداقا لهذا القول،قول بن رشيق «وكانوا قديما أصحاب خيام ينتقلون من موضع إلى آخر، لذلك أول ما تبدأ أشعارهم بذكر الديار فتلك ديارهم وليست كأبنية الحاضرة، فلا معنى لذكر الحضري الديار إلا مجازًا لأنّ الحضارة لا تنسفها الرياح ولا يمحوها المطر، إلا بعد زمان طويل لا يمكن أن يعيشه أحد من أهل الجيل"[2].

وعلى الرغم من وجود هذا التباين الحضاري والاجتماعي الواضح بين عصر القدماء، وعصر المحدثين، وتأثر الفن الشعري به، فإن ذلك لم يدفع الشعراء المحدثين ، وتأثر الفن الشعري به،فإن ذلك لم يدفع الشعراء المحدثين إلى رفض أصول وقواعد الفن القديم وأحداث يدفع الشعراء المحدثين إلى رفض الأصول وقواعد الفن القديم وإحداث قواعد فنية جديدة [3].

ابتداء القدماء يختلف عن ابتداء المحدثين من بعض الوجوه الفنية، فقد درج القدماء على استعمال بعض اللوازم اللغوية في ذلك مثل : ألاّ وخليلي وكثيرا استعمالهم لهذه اللوازم في بكاء الأطلال والنسيب.أما المحدثين فهم يفتتحون القصيدة

---

[1] عثمان موافي ، **الخصومة بين القدماء والمحدثين في الشعر العربي القديم**،ص: 226-227.

[2] **المرجع نفسه**، ص: 228.

[3] **المرجع نفسه**، ص228.

بتصوير أحوالهم النفسية أو الحديث عن ذكرياتهم وقد يدخلون في الموضوع الرئيسي مباشرة [1].

بعد نقاد القرن الرابع أشاروا إلى أنّ أهم ما يميز القصيدة القديمة عن الحديثة هو ارتباط عناصر بنائها الفني بعضها ببعض وتلاحم أبياتها وتسلسل معانيها متشابهة، وفي ذلك وبعض الفنون النثرية كالخطبوالرسالة[2].

يتضح هذا من قول ابن طبا طبا العلوي (322 هـــ): « يجب أن تكون القصيدة كلها كلمة واحدة في اشتباه أولها بآخرها فصاحة وجزالة ألفاظ ودقة معان وصواب تأليف حتى تخرج القصيدة كلها كأنّها مفرغة افراغً ا،لا تناقض معانيها ولا في مبانيها ولا تكلف في نسجها»[3].

نفهم من قول بن طبا طبا أن القصيدة يجب أن تكون مترابطة الأجزاء ومتلاحمة وتسلسل أبياتها ومعانيها.

الحاتمي (377 هـــ) «مثل القصيدة مثل الإن سان في اتصال بعض أعضائه ببعض فمتى انفصل واحد عن الآخر، غادر الجسم ذا عاهته، تخون محاسنه وتعقب معالمه»[4].

كانت القصيدة العربية حدثا فنيا جديدا ظهر في العصر الجاهلي بعد أن بدأ الشعر بالبيت والبيتين، ينظمهما الشاعر تعبيرا عن مشاعره من حب وغضب وحماسة

---

[1] عثمان موافي: **الخصومة بين القدماء والمحدثين في النقد العربي القديم**، ص:233.

[2] **المرجع نفسه**، ص:246.

[3] **المرجع نفسه**، ص246.

[4] **المرجع نفسه**، ص: 246.

وغير ذلك، وكانوا يستعملون في ذلك ، بحر الرجز لسهولته وخفته، ويسمون القطعة منها أرجوزة والجمع أراجيص و بعد ذلك أخذوا يرتجلون منه أكثر بيتين، ويعبرون بها عن احساساتهم الفنية ويصفون الوقائع الحربية والخيل والإبل والصحراء، وغير ذلك، وصاروا يستعملون عدا الرجز أوزان أخرى منها، الطويل والكامل والوافر، وغيرها من البحور،ويصف الأغلب العجلي وهو مخضرم في أراجيزه محبوبته وحبه وغير ذلك ثم تطور الشعر إلى القصيدة كما عرفنا المهلهل أول من نظم على ما يروي[1].

6- رأي النقد الحديث في بناء القصيدة الجاهلية:

يتحدث عبد العزيز الكفراوي عن بناء القصيدة الجاهلية، يركز على نوع خاص من القصائد، وهي القصائد المطولة بحكم اهتمام الشاعر بها، فأول ما يلاحظ على القصائد الجاهلية، وبالأخص المعلقات العشر التي تبدأ بالوقوف على ديار الحبيبة بعد رحيلها، والبكاء عليها، ويذكر أيضا أن بناء القصيدة في العصر الإسلامي والأموي ظل صورة من الجاهلي فقد ظلت العناصر والسمات الأصلية التي اتسم بها الشعر الجاهلي كما هي.

شوقي ضيف ينفي كل الإدعاءات ويأتي بطرح جديد مفاده أن بناء القصيدة العربية قد طرأ عليه تغير خلال الفترة الإسلامية وا لأموية يظهر هذا في الأغراض.فالإسلام كان له موقف من الشعر حيث حافظ على ما يوافق الدعوة الإسلامية وتصدي لكل شعر من شأنه يخيلّ وحدة الدين[2] .

[1] محمد عبد المنعم خفاجة: **القصيدة العربية بين التطور والتجديد**، دار الجيل، بيروت- لبنان، (ط1)، 1994، ص:69.

[2] المساوي، **بناء القصيدة الجاهلية**، hamifzag.blogspot.com,18 :00h,22-02-2013

وهذا راجع إلى فترة تاريخية تطرح اشكالات جديدة، وتصورًا جديدا .فكل من عبد العزيز الكفراوي، وشوقي ضيف له نظرته الخاصة عند ما تصدوا لبناء القصيدة الجاهلية.

الفصل الثاني:

آليات التناسل داخل القصيدة

1- الحوار

2- الطلل

3- التكرار

4- التناص

ذَكَرْتُ مَحلَّ الرّبعِ من عَرَفاتِ فأَجْرَيْتُ دَمْعَ العَيْنِ بالعَبرات

وفَلَّ عُرى صَبْري وَهاجَت صَبَابَتي رُسُومُ ديارٍ أَقْفَرتْ وَ عراتِ

مَدَارِسُ آياتٍ خَلَتْ من تلاوةٍ ومَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرِ العَرَصاتِ

لِآلِ رَسولِ الله بالخَيْفِ مِن مِنىَ وبلِرُّكْنِ و التَّعْريفِ وَ الجَمَراتِ

دِيارٌ لِعَبْدِ الله والفَضلِ تِلْوهُ نَجِيِّ رَسُولِ اللهِ في الخَلَوَاتِ

مَنازِلُ كانَتْ لِلصَّلاةِ وللتُّقىَ ولِلصَّوْمْ والتَّطْهيرِ والحَسنَات

مَنازلُ جبْريلُ الأمينُ يَزورُها مِنَ اللهِ بالتَّسْلِيم والرَّحمات

مَنازلُ وَحْيِ الله مَعْدِنُ علْمِهِ سَبيلُ رَشادٍ واضَحُ الطُّرُقاتِ

دِيارٌ عَفَاها جَوْرُ كُلِّ مُنابِذٍ وَلَمْ تَعْفُ بالأيَّامِ وَ السَّنَواتِ

قفَا نَسْأَلِ الدَّارَ التي خَفَّ أهْلُها مَتى عَهْدُهَا بالصَّومِ والصَّلوَاتِ

وأيْنَ الأُلى شَطَّتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النُّوى أفانينَ في الأطْرافِ مُنقبَضاتِ

هُمُ أهْلُ مِيراثِ النَّبيَّ إذا اعْتزَوْا وَهُمْ خَيْرُ قادات وَخَيْرُ حُماةِ

مَطاعِمُ في الإعْسارِ في كُلِّ مَشهَدٍ لَقَدْ شرُفُوا بِالْفَضْلِ والبَرَكاتِ

أَئِمَّةُ عَدْلٍ يُقْتدى بِفِعالِهِمْ وُتؤْمَنُ مِنْهُم زَلَّةُ العَثراتِ

وما النَّاسُ إلا غاضِبٌ ومُكَذِّبٌ ومُضْطَّغِنٌ ذو إحنَةٍ وَتِراتِ

وَ كَيْفَ يُحِبُّونَ يُحِبُّونَ النَّبيَّ وأهْلَهُ وقَدْ تَرَكُوا أحشاءَهُمْ وَغِراتِ

لَقَدْ لا يَنوهُ في المقَالِ وأضْرمُوا قُلوبًا على الأَحقادِ مُنْطَوِياتِ

قُبورٌ بِكُوفاتِ وَ أُخرى بِطَيْبةٍ ... وَأُخرى بِفَخٍّ نَالَها صَلَواتِي

وآخَرُ من بَعْدِ النَّبيِّ مُبَارَكٌ ... زَكِيٌّ أَوَى بَغْدادَ في الخُفُرات

أولئك لا من نسخِ هِنْدٍ وتِرْبِها ... سُمَيَّةَ من نَوْكَى ومن خَدرِات

مَلاَمَكَ في أهْلِ النَّبيَّ فإنهُّمْ ... أَوِ دَاي ما عاشوا وأَهْلُ ثقاتي

تَخَيَّرْتُهُمُ رُشدًا لِأمري لأنَّهُمْ ... على كُلِّ حالٍ خيرَةُ الخِيَرَاتِ

نَبَذْتُ إلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ جاهدًا ... وسَلَّمْتُ نَفْسي طائِعًا لِوُلاتي

فيا ربِّ زِدْني في يَقيني بَصيرَةً ... وزِدْ حُبَّهُمْ يا ربِّ في حَسناتي

بِنفْسي أُفَدِّي منْ كُهُولٍ وفتْيَة ... لِفَكِّ عُناةِ أو لِحَمْلِ دِياتِ

وَلِلْخَيْلِ لَمَّا قيَّدَ المَوْتُ خَطْوَها ... فَأَطْلَقْتُمُ مِنْهُنَّ بِالذِّرباتِ

أُحِبُّ قَصِيَّ الأهْلِ مِنْ أَجلِ حُبِّكُمُ ... وأهْجُرُ فيكُمْ زَوْجَتي وَبَناتي

وأكْتُمُ حُبيكُم مَخَافَةُ كاشِحٍ ... عَنيفٍ بأهْلِ الحقِّ غَيْرِ مواتي

لَقَدْ خِفْتُ في الدُّنْيا وأيّامِ سَعْيِها ... وإني لأرْجُو الأمن بَعْدَ وفاتي

أَلَمْ تَرَ أَنَّى مذ ثلاثون حُجَّةً ... أرُوحُ وأغْدو دائِمَ الحَسَرات

أرى فَيْئَهُمْ في غَيْرِهِمْ مَتَقَسِّمًا ... وأيديهمُ من فَيئِهِمْ صَفِراتِ

دِيارُ رَسولِ الله أصبَحْنَ بَلْقعًا ... وآلُ زيادٍ تَسْكُنُ الحُجُراتِ

بَماتٌ زِيادٍ في القُصور مَصُونةٌ ... وآلُ رسول الله في الفَلواتِ

إذا وُتِروا مَدُّوا الى واتِريهِمُ ... أكُفّاً عن الأوْتارِ مُنْقَبِضاتِ

وَ قَبْرٌ بأرْضِ الجُوزَ جانِ مَحَلُّهُ ... وَ قَبْرٌ بباخمرى لدى العَرِماتِ

وَ قَبْرٌ بِبَغْدادٍ لِنَفْسٍ زَكِيَّةٍ ... تَضَمَّنَها الرَّحْمَنُ في العَرَصاتِ

وَ قَبْرٌ بِطُوسٍ، يا لها منً مصيبةٍ ... تَرَدَّدُ بين الصَّدْرِ والحَجَباتِ

فَأَمَّا ٱلمِضَّاتُ التي لَسْتُ بَالغًا ... مَبالِغَها مِني بِكُنْهِ صِفلتٍ

إلى اللهِ حتى يَبْعَثَ اللهُ قَائمًا ... يُفَرِّجُ مِنْها الهَمَّ والكُرُباتِ

نُفُوسٌ لَدى النَّهْرَيْنِ من بَطْنِ كَرْبَلا ... مُعَرَّسُهُمْ مِنْها بِشَطِّ فُراتِ

أخافُ بِأَنْ أَزْدَارهُمْ وَيَشُوقُني ... مُعَرَّسُهُمْ بِالجِزْعِ من نَخلاَتِ

تَقَسَّمَهُمْ رَيْبُ المَنونِ فمَا تَرى ... لَهُم عُقْدَةُ مَغْشِيَّةَ الحُجُراتِ

خَلا أنَّ مِنْهُم بِالمَدينَة عُصْبَةً ... مَدى الدَّهْرِ أَنضاْءً من الأزمات

قَلِيلَةَ زُوَّارِ خلا أنَّ زوَّرًا ... مِنَ الضَّبْعِ والعُقْبانِ والرَّخَمَات

لها كُلَّ حينٍ نَوْمَةٌ بِمَضَاجِعٍ ... لَهُمْ منَ نَواحي الأرضْ مُخْتَلِفاتِ

وقَدْ كانَ مِنْهُمْ بِالحجازِ وأرْضها ... مَغاويرُ نَحَّارونَ في السَّنواتِ

تَنكَّبُ لأْوَاءُ السِّنينَ جِوارَهُمُ ... فلا تَصْطَلَلِيهِمْ جَمْرَةُ الجَمراتِ

حِمًى لم تُطِرْهُ ٱلمَبْدياتُ وأوْجُهٌ ... تُضِيءُ من الإيسارِ في الظُّلُّماتِ

إذا وَرَدُوا خَيْلاً تُشَمَّسُ بالقَنا ... مَشارِعَ مَوْتٍ أقْحَموا الغَمَراتِ

وإنْ فَخَروا يَوْمًا أتَوْا بِمُحَمَّدٍ ... وَجبرِيلَ والفُرْقانِ والسُّورَاتِ

سأبْكِيهِمُ ما ذَرَّ في الأرْضِ شارِقٌ ... ونَادَى مُنادِي اَلخْيرِ بالصَّلواتِ

وما طَلَعَتْ شَمْسٌ وجانَ غُروبها ... وباللَّيْلِ أبْكِيهِمْ وبالغُدُوُاتِ

فَلوْلا الذي نَرجوهُ في اليَوْمِ أوْ غدٍ ... تَقَطَّعَ قَلْبي إثرَهُمْ حَسرَاتِ

خُروجُ إمامٍ لا محالةَ خارجٌ ... يَقومُ على آسمِ اللهِ وَالبَرَكاتِ

يُمَيِّزُ فِينا كُلَّ حَقَّ وباطِلٍ ... وَيَجْزِي على النَّعْماءِ والنَّقَماتِ

سأقْصُرُ نَفْسيَ جَهدَا عنْ جدالهمْ ... كَفَانيَ ما أُلْقي من العَبراتِ

فيا نَفْسُ طيي ثُمَّ يا نَفْسُ أبْشرِي ... فَغَيْرُ بعيدٍ كُلُّ ما هُو آتِ

ولا يَجزْعِي مِنْ مُدَّةِ الجَوْرِ إنَّني ... كأنّي بها قَدْ آذَنَتْ بِبيَاتِ

فَإنْ قَرَّبَ الرَّحْمَنُ من تِلكَ مُدَّتي ... وَ أَخَّرَ من عُمْري لِطُولِ حَيَاتي

شَفيتُ وَلَمْ أتْرُكْ لِنَفْسي رزِيَّةً ... ورَوَّيْتُ مِنْهُمْ مُتْصُلِي وقَنَاتي

عَسى اللهُ أنْ يأْوي لِذا الخَلْقِ إنَّهُ ... إلى كُلَّ قَوْمٍ دَائمُ اللَّحظاتِ

أحاولُ نَقْلَ الشُّمِّ عَنْ مُسْتَقَرِّها ... وإسْمَاعَ أْحجارٍ مِنَ الصَّلِداتِ

فَمِنْ عَارِفٍ لَمْ يَنْتَفِعْ ومَعاندٍ ... تَمِيلُ بِهِ الأعْدَاءُ لِلشّهواتِ

إذا قُلْتُ عُرْفًا أنْكَرُوهُ بمُنْكَرٍ ... وَغَطَّوا على التَّحْقِيقِ بالشُّبُهاتِ

فَقَصْدِيَ مِنْهُمْ أنْ أَءوبَ بِغُصَّةٍ ... تَرَدَّدُ بَيْنَ الصَّدْرِ واللَّهَواتِ

كَأنَّكَ بِالأضْلاعِ قَدْ ضَاقَ رُحْبُها ... لِما ضُمّنَتْ مِنْ شِدَّةِ الزَّفَرَاتِ

خـــــاتمـــــة

بعد أن وصل هذا البحث إلى نهايته توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات أهمها:

التناسل نمو للنص الشعري القديم وتوالده، وانتاجه عن طريق ما يسمى تلاحم أجزائه، وترابط عناصره ببعضها البعض، حتى تغدو كاملة متسقة ومتماسكة البناء، كما أدى التناسب والتناسق في القصيدة دورًا أساسيا ساهم في نموها واكتمالها، فبدونهما تغدو القصيدة نصا مشوشا لا هدف ولا غاية منه.

كما ساهمت آليات التناسل في النص الشعري في نموه وتوالده، وترابط اجزائه، واعطته بعدا جماليا وفنيا، وتمثلت هذه الآليات في الحوار والتكرار والتناص والطلل، على خلاف هذا الأخير الذي سجل حضورا واسعا في التائية، إذ توزع في كل مقاطعها ومفاصلها، ودلّ على، ومنازلها، كما تميزت هذه الأمكنة بخصوصية دينية، لارتباطها بأحداث جرت عليها من قبل، وباعتبار الشاعر دعبل الخزاعي شاعر منتم إلى الشيعة دفعه هذا الانتماء إلى الدفاع عن عقيدته ووقف معارض ا للحكم العباسي مناديا بحق آل البيت.

ولقد اعجب الشيعة بهذه القصيدة اعجابا شديدًا واهتموا بها حفظًا وترديدا في مناسباتهم ومحافلهم التي يحيون فيها ذكر آل البيت، كما أنّ أدبائهم قد أضافوا إليها أبياتا عديدة تناهز التسعين لم يقلها دعبل و لم تخطر على باله، فتائي ة دعبل من أجمل وامتع الشعر العربي الذي قيل في آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم رقة وعاطفة وصدق الأحاسيس.

فقد عدّها أبو الفرج الأصفهاني من أحسن الشعر وافخر المدائح المقوله في أهل البيت.

كما لاحظنا أن الشاعر قد امتلك قدرة كبيرة في إطالة القصيدة، تمثلت بتوزيع الأفكار وتراكم الصور، وهذا راجع إلى قوة وشاعرية الشاعر وخصب خياله.

قائمة المصادر والمراجع

ذَكَرْتُ مَحلَّ الرّبعْ من عَرَفاتِ	فأَجْرَيْتُ دَمْعَ العَيْنِ بالعَبرات

وفَلَّ عُرى صَبْري وَهاجَت صَبابَتي	رُسُومُ ديارٍ أَقْفَرتْ وَ عراتِ
مَدَارِسُ آياتٍ خَلَتْ من تلاوةٍ	ومَنْزِلُ وَحْيٍ مُقْفِرِ العَرَصاتِ
لِآلِ رَسولِ الله بالخَيْفِ مِن مِنىَ	وبِالرُّكْنِ و التَّعْريفِ وَ الجَمَراتِ
دِيارٌ لِعَبْدِ الله والفَضلِ تِلْوهُ	نَجِيِّ رَسُولِ اللهِ في الحَلَوَاتِ
مَنازِلُ كانَتْ لِلصَّلاةِ وللتُّقَى	ولِلصَّوْمْ والتَّطْهيرِ والحَسنَات
مَنازلُ جبْريلُ الأمينُ يَزورُها	مِنَ اللهِ بالتَّسْلِيم والرَّحماتِ
مَنازلُ وَحْيِ الله مَعْدِنُ علْمِهِ	سَبيلُ رَشادٍ واضَحُ الطُّرُقاتِ
دِيارٌ عَفَاها جَوْرُ كُلِّ مُنابِذٍ	وَلَمْ تَعْفُ بالأَيَّامِ وَ السَّنَواتِ
قفَا نَسْأَلِ الدَّارَ التي خَفَّ أَهْلُها	مَتى عَهْدُهَا بالصَّومِ والصَّلوَاتِ11
وأَيْنَ الأُلى شَطَّتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النُّوى	
	أفانينَ في الأَطْرافِ مُنقبَضاتِ
هُمُ أَهْلُ مِيراثِ النَّبيِّ إذا اعْتزَوْا	وَهُمْ خَيْرُ قادات وَخَيْرُ حُماةِ
مَطاعِمُ في الإعْسارِ في كُلِّ مَشهَدٍ	لَقَدْ شرُفُوا بِالْفَضْلِ والبَرَكاتِ
أَئِمَّةُ عَدْلٍ يُقْتدى بِفِعالِهِمْ	وُتُؤَمَنُ مِنْهُم زَلَّةُ العَثراتِ

وما النَّاسُ إلا غاضِبٌ ومُكَذِّبٌ	ومُضْطَّغِنٌ ذو إحنَةٍ وَتِراتِ
إذا ذَكَروا قَتْلى ببدْرٍ وَخَيْبَرٍ	وَيَوْمِ حُنَيْنٍ أسْبَلوا العَبراتِ
وَ كَيْفَ يُحِبُّونَ يُحِبُّونَ النَّبيَّ وأهْلَهُ	وقَدْ تَرَكُوا أحشاءَهُمْ وَغِراتِ
لَقَدْ لا يَنوهُ في المقَالِ وأضْرمُوا	قُلوبًا على الأَحقادِ مُنْطَوياتِ
قُبورٌ بِكُوفاتِ وَ أُخرى بِطَيْبَةٍ	وَأُخرَى بِفَخٍّ نَالَها صَلَواتِي
وآخَرُ من بَعْدِ النَّبيِّ مُبَارَكٌ	زَكِيٌّ أَوَى بَغْدادَ في الحُفُرات

أولئك لا من نسخِ هِنْدٍ وتِرْبِها	سُمَيَّةَ من نَوْكَى ومن خَدرِات
مَلاَمَكَ في أهْلِ النَّبيَّ فإنَّهُمْ	أَوِ دَاي ما عاشوا وأَهْلُ ثقاتي
تَخَيَّرْتُهُمُ رُشدًا لِأمري لأنَّهُمْ	على كُلِّ حالٍ خيرَةُ الخِيَرَاتِ
نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ جاهدًا	وسَلَّمْتُ نَفْسي طائِعًا لِوُلاتي
فيا ربِّ زِدْني في يَقيني بَصيرَةً	وزِدْ حُبَّهُمْ يا ربِّ في حَسناتي
بِنفْسي أُفَدِّي منْ كُهُولٍ وفتْيَة	
	لِفَكِّ عُناةِ أو لِحَمْلِ دِياتِ
وَلِلْخَيْلِ لَمَّا قيَّدَ المَوْتُ خَطْوَها	
	فَأَطْلَقْتُمُ مِنْهُنَّ بِالذِّرِباتِ
أُحِبُّ قَصِيَّ الأهْلِ مِنْ أَجلِ حُبِّكُمُ	

	وأهْجُرُ فيكُمْ زَوْجَتي وَبَناتي
وأكْتُمُ حُبِّيكُم مَخَافَةُ كاشِحِ	
	عَنيفٍ بأهْلِ الحقِّ غَيْرِ مواتي
لَقَدْ خِفْتُ في الدُّنْيا وأيّامِ سَعْيِها	
	وإني لأرْجُو الأمن بَعْدَ وفاتي
أَلَمْ تَرَ أَنَّى مذ ثلاثون حُجَّةً	أرُوحُ وأغْدو دائِمَ الحَسَرات
أرى فَيْئَهُمْ في غَيْرِهِمْ مَتَقَسِّمًا	وأيديهمُ من فَيئِهِمْ صَفِراتِ
دِيارُ رَسولِ الله أصْبَحْنَ بَلْقعًا	وآلُ زيادٍ تَسْكُنُ الحُجُراتِ
بَماتٌ زِيادٍ في القُصور مَصُونةٌ	وآلُ رسول الله في الفَلواتِ
إذا وُتِروا مَدُّوا الى واتِرِيهِمُ	أكُفّاً عن الأوْتارِ مُنْقَبِضاتِ

وَ قَبْرٌ بأرْضِ الجُوزَ جانِ مَحَلُّهُ	وَ قَبْرٌ بباخمرى لدى العَرِماتِ
وَ قَبْرٌ بِبَغْدادٍ لِنَفْسٍ زَكِيَّةٍ	تَضَمَّنَها الرَّحْمَنُ في العَرَصاتِ
وَ قَبْرٌ بِطُوسٍ، يا لها منً مصيبةٍ	تَرَدَّدُ بين الصَّدْرِ والحَجَباتِ
فَأَمَّا المُمِضَّاتُ التي لَسْتُ بَالغًا	مَبالِغَها مِني بِكُنْهِ صِفلتٍ
إلى اللهِ حتى يَبْعَثَ الله قَائمًا	يُفَرِّجُ مِنْها الهَمَّ والكُرُباتِ
نُفُوسٌ لَدى الهَّرَيْنِ من بَطْنِ كَرْبَلا	

	مُعَرَّسُهُمْ مِنْها بِشَطِّ فُراتِ
أخافُ بِأَنْ أَزْدَارهُمْ وَيَشُوقُني	مُعَرَّسُهُمْ بِالجِزْعِ من نَخلاَتِ

تَقَسَّمَهُمْ رَيْبُ اَلمنونِ فمَا تَرى	لَهُم عُقْدَةُ مَغْشِيَّةَ الحُجُراتِ
خَلا أنَّ مِنْهُم بِالمَديةَ عُصْبَةً	مَدى الدَّهْرِ أَنضاْءً من الأزمات
قَلِيلَةَ زُوَّارِ خلا أنَّ زوَّرًا	مِنَ الضَّبْعِ والعُقْبانِ والرَّخَمَات
لها كُلَّ حينٍ نَوْمَةٌ بِمَضَاجِعٍ	لَهُمْ منَ نَواحي الأرضْ مُخْتَلِفاتِ
وقَدْ كانَ مِنْهُمْ بِالحجازِ وأرْضها	
	مَغاويرُ نَحَّارونَ في السَّنواتِ
تَنكَّبُ لأْوَاءُ السِّنينَ جِوارَهُمُ	فلا تَصْطَلَيهِمْ جَمْرَةُ الجَمراتِ

القرآن الكريم برواية حفص

أولا: الـــكـــتـــــب

1) أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : **الشعر والشعراء**، دار ضياء للعلوم، بيروت، لبنان، ط3، 1987 .

2) امرئ القيس، **الديوان**، تحقيق حنّا الفاخوري، دار الجيل، (د ط)، (د ت).

3) جمال مباركي : **التناص وجمالياته في الشعر العربي الجزائري المعاصر** ، إصدارات رابطة الإبداع الثقافية، بوحيرد، الجزائر، (د، ط)، 2003.

4) حامد خفنة داوود : **تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2،1993.

5) حامد خنفي داود : **تاريخ الأدب العربي في العصر العباسي الأول** ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، (د، ط)، 1982.

6) حبيب موسى : **المشهد السردي في القرآن الكريم ، قراءة في قضية سيدنا يوسف عليه السلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، (د ط)، 2010 .

7) حسين عطوان: **مقدمة القصيدة العربية في العصر العباسي الأول** ، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د، ط)،1974.

8) حنّا الفاخوري: **الجامع في تاريخ الأدب العربي – الأدب القديم–**، دار بيروت، لبنان، (د،ط) ، (د ت).

9) دعبل الخزاعي : **الديـــــوان**، تحقيق محمد يوسف نج ـــــــم، دار الثقافة، بيروت، لبنان، (د ط)، 1962.

10) زاغز نزيهة : **التداخل السردي في المتن الحكائي** ، علي بن زيد لفنون المطبعية، حي المجاهدين، بسكرة، ط1، .2010

11) سامي يوسف أبو زيد : **الأدب العباسي الشعر** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011.

12) طالب محمد اسماعيل، عمران اسماعيل فيتور: **قراءة جديدة لنظام التكرار في بناء الصوتي للإعجاز القرآني**، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، 2007 .

13) عباس صادق: **أمراء الشعر العربي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 2002.

14) عبد الرحمان تبرماسين : البنية الإيقاعية للقصيدة المعاصرة في الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، (د، ط)، 2003.

15) عبد القادر رحيم : علم العنوتة، دار التكوين للتأليف والطباعة والشر، دمشق، سوريا، ط1، 2010.

16) عثمان موافي: **الخصومة بين القدماء والمحدثين في النقد العربي القديم تاريخها وقضاياها** ، دار المعرفة الجامعية، ط3، 2000 .

17) عدنان حسن قاسم : الاتجاه الأسلوبي النبوي في نقد الشعر العربي، دار بن كثير، لبنان، ط1، 1992.

18) عمر محمد عبد المطلب: **عزف على وتر النص الشعر " دراسة وتحليل النصوص الأدبية الشعر"**، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا، (د،ط)، 2000.

19) فهد ناصر عاشور، التكرار في شعر محمود درويش، دار فارس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004 .

20) محمد الصادق الخازمي : **أثر الثقافة في بناء القصيدة الجاهلية** ، دار الكتب الوطنية، النبغازي، ليبيا، ط1، .2008

21) محمد خفاجي : **الحياة الأدبية في العصر العباسي** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1،2004.

22) محمد سالم سعد الله : أطياف النص، **دراسات في النقد الإسلامي المعاصر** ، عالم الكتاب الحديث، وجدار للكتاب العالمي، (د، ب)، ط1، 2007.

23) محمد عبد الحمزاوي، **فن المناظرة في الأدبين الفارسي والعربي في العصر الحديث** ، تقديم محمد زكي العشماوي، مركز الإسكندرية للكتاب، (د،ب)، ط1، 2001 .

24) محمد عبد المنعم خفاجة، القصيدة العربية بين التطور والتجديد، دار الجيل، بيروت، لبنان،ط1، 1994.

25) منيف موسى: **في الشعر والنقد**، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، ط1، 1975.

26) نور الدين السّد :**الشعرية العربية دراسة في التطور الفني للقصيدة العربية في العصر العباسي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د،ط)، 1995.

27) يوسف حسين بكار: بناء **القصيدة في النقد العربي القديم (في ضوء النقد الحديث)**، دار الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د، ط)، (د،ت).

ثانـيا: المراجع المترجمة

28) كارل بروكرمان: **تاريخ الأدب العربي**، ترجمة محمود فهمي حجازي، القسم الأول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (د،ب)، (د،ط)، 1992 .

ثالثا: المعاجم والقواميس

29) إبراهيم أنيس وآخرون: **المعجم الوسيط**، دار المعارف، مصر، ط1، 1972، ج.1

30) ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقـــي المصري، **لسان العرب**، دار صادر بيروت، ط1، 1997، ج5.

31) مرتضى الزبيدي: **تاج العروس**، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د،ط)، 1994.

رابعا: الرسائـــــل الجامـــــعيـــــة

32) وفاء بيسي: **تقنيات الحوار السردي في رواية أيام إضافية أخرى لسلمان عباس**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب المعاصر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

خامـــسا: المـــواقع الالكتـــــرونية

33- (32Hamiddzag,blogsport.com,(18 :00^h) ,(22-02-2013)

34- حربي نعيم الشبيلي: **قراءة في البناء الفني والاسناد الصرفي للضمائر**، قسم اللغة العربية، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء www.iasj.net 15:00^h,16-04-2013